

من نفسه شخصا اخر مثله في الصفة التي سبق لها الكلام ثم يحاط به
 كقول ابو الطيب المتنبي
 لا خيل عندك تهرها ولا مال
 فلسعدا لتطوق ان لم يسعد الحال
 اريد بالحال التي تكلمه انتزع من نفسه شخصا اخر مثله في فقد الخيل والمال
 والحال ومنه قول الامعي
 ودع هزيرة ان الركب مر تحتل
 وهلا تطيق وداهاها الرجل
وقاد ابو نواس
 يا كثر النوع والاربع
 لا عليها بل على السكى
 سنة العشاق والحياة
 فاذا الحبيب فاحسنتي

ومرارة الخطاب مع نفسه ولزلك قد بسد
 ظن في من قد كلفت به
 من يحوي على الطوق
 بات لا يعنيه ما كتبت
 عين ممنوع مؤلمين
 رشاء لولا ما وجته
 ظلت الدنيا من الفتى
وهما بيت الصفي الحلي في هذا الخبر من قوله
 شوي ترمي منهم في كل معتراك
 اسد العرب اذا حاروا طيس حرمي
 فقد انتزع اسد العرب من الشوي المذكورة **وبين الشيخ عز الدين**
 من لفظه واعطى النصح حرد في
 يا فتى نوني والتجريد فالنوي
وبين ابن خنجة قوله
 لا المعاني جنود في الدواع وقد
 جردت من الدواعي من كل ك
وبين عايشة الباعونية قوله
 واقد صلي به باب السلام وقد
 لهي المقام وقبل موطن الغلام
 قالت في شرحها فاني جردت من الصلي مقاما ومن المقام موطن الغلام
 فصع فيه التجريد ليشهر انتهى كلامها ولا يخفى عدم مطابقة ذلك للقصص
 التجريد المنظم ذكره
تخيروا لفتاق اصتر به
طول النور على كاهلها

في البيت حسن البيان وهو عبارة عن الوباء عما في النفس عبارة بلينة
 بعيدة عن اللبس وقد تكون العبارة عنه تارة من طريق اليجاز وطورا
 من طريق الاطناب بحسب ما يقتضيه الحال وهو في بيت قصيدتي
 في موضع الاول قولي متى زهدت قد احسنت في بيان ما اطلبه
 والمقام يقتضي اليجاز لتجميل ذلك ولا يسرع به والثاني في وصف
 المشاق بمضرة البعبع والفرق بيانا لثابتة اشتباهاة وهذا المقام
 يقتضي الاطناب فحصل كل ذلك اثر حصوله ويطبق البيان
 على ثلاثة اقسام الاحسن والافصح والاسهل فالاحسن مثل
 بيت قصيدتي كما عرفت **وقاد ابو الفاضل**

يضطر بالخوف والرجاء اذا
 حركت عيني القضيبي او فكرت
 تغفرا د وصف هذا المدحوح بالكارهية وعظم المبالغة فاذا نظر
 نظرة او حركت القضيبي مرة او طرق مفكرة لحظة اضطرب
 الخوف والرجاء في قلوب الناس فابان عن ذلك المعنى احسن ابان
وقيل انه لما دخل الرشيد الى دمشق قال لعبد الله بن صالح الهاشمي
 وكان لسان بن الصباين هذا البلدة مقر لك فقال يا امر المومنين
 هو لك ولنا بك قد كيف مثلك به قال دون منارك اهلي
 وفوق منارك خيمهم قد كيف صفة مدينتك قد عزبة
 الماء طيبة الهوا قليلة الا اذا قد كيف ليديها فاذا سحر كله
 روضت به حمار **وسيلة** صفرا وشجرة خضرا وفيان فيسبح بين
 فيصوم ويشح **فقاد الرشيد** والله هذا الكلام احسن منها
ولما بنى عيسى بن جعفر قصره بالمرصاة دخل اليه عبد الصمد
 فقال بنيت لي بيتا بالطيب فنا روسع فضأ على احسن بها
 بين حمار وبنان وحناء **قد** كلامك احسن من بيتها **وحكى**
 ان ابا العينا دخل على المتوكل في قصره فقال له كيف ترضي ديارنا
 فقال الناس سواد وهم في الهيا وانت بنيت الهيا في دارك

البيت الذي في قوله
 يا فتى نوني والتجريد فالنوي
 هو البيت الذي في قوله
 يا فتى نوني والتجريد فالنوي